

## الجغرافيا السياحية ودورها فى تفعيل التراث

ولاية الخرطوم –السودان

د.علاء الدين التجانى حمد

[draladdin.1994@gmail.com](mailto:draladdin.1994@gmail.com)

### المستخلص

يعتبر السودان من الدول التى تتنوع فيه مكونات الجذب السياحى الا ان الاقبال السياحى يعتبر ضعيفا مقارنة ببعض الدول. لذلك هدفت هذه الورقة الى دراسة دور الجغرافيا السياحية فى تفعيل التراث بولاية الخرطوم بدولة السودان .

استخدمت هذه الورقة النهج الوصفى والتحليلى والمهج الاستقرائى بالاضافة للمنهج التاريخى وتتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل الاتى الى اى مدى يمكن للتراث ان يكون عنصرا مهما للجذب السياحى من خلال توظيف الجغرافيا السياحية ؟

خرجت هذع الورقة بعة نتائج لعل من اهمها ان للسياحة دور مهم فى تفعيل التراث . كما اوصت الورقة بضرورة تنشيط الوكالات السياحية لتكثيف جهودها فى نشر المزيد من المواد الاعلامية الخاصة بالسياحة.

الكلمات الدالة : جغرافية السياحة ,ولاية الخرطوم,متحف السودان,المصارعة السودانية

### المقدمة:

لقد اصبح قطاع السياحة فى معظم دول العالم من القطاعات المهمة وذلك لانه يؤثر فى الجغرافيا للدولة وبالتالي يساهم بقدر كبير فى مسألة التنمية وفى بعض الدول اصبح يمثل القطاع الاقتصادى الاول .

ولقد تم اعتبار صناعة السياحة من الصناعات المهمة فى الالونة الاخيرة ,حيث ان مجالات السياحة المتنوعة وعلاقتها بالتنمية اصبحت مسار اهتمام الكثير من العلماء فى شتى المجالات تمثل الاقتصاد والجغرافيا والاجتماع والانثربولوجيا وعلم النفس وعلم الادارة.

فالسياحة تمثل أحد الأنشطة الاقتصادية التى تتمتع بأهمية كبيرة فى البلدان التى تتميز بمواقع جغرافية سياحية او فيها أماكن سياحية وأثرية يتم التردد عليها وزيارتها من قىل الافراد كسياح والجهات ذات العلاقة بأمر السىاحة و مشاريعها .

وتتنوع الموارد السياحية فى السودان وتختلف نتيجة لتنوع تضاريسها ومناخها ,كما انه يمتلك تراثا حضاريا ودينيا للحضارات التى عرفها التاريخ الا ان هذه الموارد لم تجعله وجهة سياحية معروفة

وهذا بسبب عدم الاهتمام بهذا القطاع من طرف السلطات , لذلك تحاول الورقة ان توظف وتظهر دور الجغرافيا السياحية فى تفعيل السياحة التراثية .

### مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

- 1- الى اى مدى يمكن للتراث ان يكون عنصرا مهما للجذب السياحى ؟
- 2- ماهو دور الجغرافيا السياحية فى اظهار المعالم السياحية والثقافية فى ولاية الخرطوم ؟
- 3- لماذا لم تحظى ولاية الخرطوم بقدر كاف من السياح بالرغم من وجود معالم وموارد متنوعة ومتعددة ؟

### اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى الآتى :

- 1- اظهار واسهام دور الجغرافيا السياحية وكيفية توظيفها فى القطاع السياحى
- 2- التعرف على المواقع والاماكن السياحية المتعددة بولاية الخرطوم
- 3- دور التراث فى الذب السياحى

### منهج الدراسة :

استخدم الباحث فى هذه الورقة المنهج الوصفى والتحليلى والمنهج الاستقرائى بالاضافة الى المنهج التاريخى

### مفهوم الجغرافيا السياحية :

قبل تعريف الجغرافيا السياحية من الضرورى ان نتعرض لمفهوم السياحة ولعل اشمل تعريف للسياحة هو انتقال الانسان من مكان الى مكان ومن زمان الى زمان (السياحة العالمية ) او الانتقال فى البلد (السياحة الداخلية ) مدة لا تقل عن 24 ساعة فقط ولا تزيد عن سنة بحيث لا تكون من اجل الإقامة الدائمة , اما تعريف صناعة السياحة فهى التنظيمات العامة والخاصة التى تشترك فى تطوير وتسويق البضائع والخدمات لخدمة احتياجات ورفاهية السياح (المهيرات , 2009 ) .

والجغرافيا السياحية هى احدى فروع الجغرافيا البشرية المعاصرة او الحديثة التى تهتم بدراسة تطور حركة السياحة والعوامل المؤثرة فيها ودراسة توزيع مناطق الطلب و العرض السياحى على خريطة العالم ودراسة العوامل الجغرافية المؤثرة فى حركة التنقل والدوافع الجغرافية السياحية والسفر فى بيئة الطلب (وكيبديا الموسوعة الحرة ) كما ان جغرافية السياحة هى مجال بحثى علمى قائم بذاته نتيجة زيادة اهتمام المجتمع بظاهرة السياحة من حيث بعدها الاجتماعى والمكانى ونتيجة التطور المطرد لحركة السكان على المستوى المحلى والمستويين الاقليمى والعالمى (marefa.org)ويمكن تعريف جغرافية السياحة بانها العلم الذى يهتم بدراسة وتفسير حركة الناس

وتنقلهم وعلاقتهم مع بيئة مكان القصد السياحي والنظام الايكولوجي المتوفر بها وتحليل التباين في شدة الجذب السياحي لهذه البيئات.

ان احد اهداف الدراسات الجغرافية لأى بيئة هو حصر مواردها الاقتصادية المتاحة وتقييمها , فسطح الارض واباطنه وما يحيط به من غلاف غازى يحوى الكثير من موارد الثروة التى يهتم بها الجغرافى ويسعى الى تحديد امكانية استثمارها لصالح المجتمع , وهذا يعنى امكانية توظيف الجغرافيا فى مجال السياحة باظهارها للموارد المكانية من حيث الملامح و التوزيع وانماط السياحة المرتبطة بهذه الموارد (marefa.org) وتعمل عوامل الجذب دورا رئيسيا فى توجيه السائح الى مناطق معينة أو قضاء الاجازات فى اقاليم معينة ويمكن تصنيفها الى :

1-عوامل الجذب الطبيعية :منها الاشكال الارضية , المناخ والنبات الطبيعى

1-عوامل الجذب البشرية : ما يقيمه الانسان سواء كانت ذات بعد تاريخى او حديث

### مفهوم التراث :

بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلفته الاجيال السالفة للاجيال الحالية , ومن الناحية العلمية هو علم ثقافى قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة (الثقافة التقليدية او الشعبية ) وايلى الضوء عليها من ويعرف التراث على انه مجموعة (wikipedia.org) زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية كاملة من التقاليد الموروثة والاثار والثقافة وما ينبثق منهن من الانشطة والمضامين والسلوكيات , ومثل التراث بشقيه الملموس وغير الملموس جزءا اساسيا من الحاضر المعاش والمستقبل الذى (mewdoo.com) سيتم بنائه حيث ان التراث ينتقل من جيل الى جيل اخر

### انواع التراث :

هناك انواع عديدة للتراث وهى على النحو الاتى :

1- التراث الطبيعى :ويمثل فى الاماكن والمواقع البرية والبحرية و التى تشتمل على المتنزهات الوطنية والمناطق البحرية المحمية والمحميات الطبيعية والموارد النباتية والحيوانية والمواقع الجيولوجية

2- تراث السكان الاصليين : تكمن اهمية هذا النوع من التراث فى قدرته على خلق روابط قوية بين الناس و الارض

3- التراث التاريخى :يرتبط بالاماكن التى تعرضت للاحتلال وكذلك المواقع الاثرية ومواقع الاستيطان البشرى

4- التراث الثقافى : وهو تعبير عن طرق المعيشة التى صورها المجتمع وانتقلت من جيل الى جيل و التى تشمل الاماكن والاشياء والعادات والممارسات و التعبيرات والقيم الفنية .

ولقد قامت منظمة اليونسكو بوضع قائمة لانماط التراث الثقافى بهدف تصنيف المواضيع والاماكن والممارسات التى يعتبرها الناس ذات قيمة تراثية(كتاب وزى, 2019) وهى :

- 1- مواقع التراث الثقافى : مثل المواقع الاثرية والاثار والابنية التاريخية
  - 2- المناظر الطبيعية الثقافية : مثل المتنزهات والحدائق والمزارع والاراضى الرعوية
  - 3- المواقع الطبيعية المقدسة : وهى الاماكن التى يقدسها ويحترمها الناس
  - 5- التراث الثقافى المغمور بالمياه :مثل حطام السفن
  - 6- المتاحف : تتمثل فى المتاحف الثقافية والمعارض الفنية والمتاحف المنزلية
  - 7- الحرف اليدوية
  - 8- التراث الوثائقى والرقمى : ويتمثل بالارشيفات والمواضيع المودعة فى المكتبات
  - 9- التراث السينمائى : يضم الافلام والافكار التى تحملها
  - 10- التقاليد الشفهية : مثل القصص والحكايات والتقاليد غير المكتوبة والتى تنتقل من جيل الى جيل  
اخر
  - 11- اللغات
  - 12- المناسبات الاحتفالية : مثل المهرجانات والكرنفالات والتقاليد التى تتم ممارستها خلالها
  - 13- الطقوس والمعتقدات والتقاليد الدينية
  - 14- الموسيقى والاغانى
  - 15- الفنون التمثيلية والدراما والرقص
  - 16- الطب التقليدى
  - 17- الادب
  - 18- تقاليد الطهى
  - 19- الرياضات والالعاب التقليدية
- اهمية التراث :**

للتراث اهمية كبيرة لعل من اهمها (وزى, 2019) :

- 1-يساهم التراث فى تعزيز دور الاقتصاد المحاي وذلك عن طريق الاماكن الاثرية السياحية التى تجذب السائحين المحليين والاجانب
- 2-يعتبر التراث من الروبط المهمة التى تربط الانسان المعاصر بالماضى

3- يعزز التراث الروابط الانسانية والاجتماعية والجغرافية بين الناس حيث ان الرابط يكمن بالاصل الواحد والثقافة الواحدة

4- يعتبر التراث رمزا لهوية الانسان بشكل عام والذى من خلاله يرتبط الانسان بثقافته وامكان اسلافه

### تعريف السياحة التراثية :

يمكن تعريف السياحة التراثية بانها كافة الموجودات والاصول التى تركها وبنائها أو انتجها الاجداد والآباء والى حد ما العباقرة من الابناء , وتمثل كافة الانجازات الحضارية باشكالها المختلفة والتى تنعكس بصور عديدة كالصور, الكتب, المجلدات , المتاحف و المهرجانات (عبيدات, 2000) .

وعملها تغطى السياحة التراثية جميع نواحي السفر التى يسعى الناس من خلالها التعليم من بعضهم البعض اساليب الحياة والتفكير ولذا فهذا النوع من السياحة يعتبر وسيلة مهمة لتشجيع العلاقات الثقافية والتعاون الدولى , كما يعمل على تطوير العوازل التراثية على اسس متينة لجذب المزيد من السواح . هذا وتلعب العوامل التراثية المؤثرة دورا مسيطرا خصوصا فى النشاطات الموجهة لتشجيع انتقال او مشاركة المعرفة والافكار وخاصة فيما يتعلق بالمجالات الاتية (عبيدات, 2000) :

1- المكتبات والمتاحف والمعرض

2- العروض الفنية التمثيلية والياضة والافلام

3- البرامج الازاعية والتلفزيونية والتسجيلات

4-رحلات الدراسة او البرامج الدراسية القصيرة

5- المدارس والجامعات للبحث والدراسة لفترات زمنية اطول

6- حملات الاستكشاف العلمية والجلوجيا

7-الانتاج المشترك للافلام

8- المؤتمرات والملتقيات والندوات

### ولاية الخرطوم :

ولاية الخرطوم تتكون من مدينة الخرطوم والخرطوم بحرى وام درمان بجانب بعض القرى التى انضمت اليها وهى تقع بين خطى طول (31.5—34.45) شرق ودائرتى عرض (15.8—16.45) شمال وعلى ارتفاع 380 متر بمساحة تقدر بحوالى 22الف كيلو متر مربع وتتميز بمناخ شبه صحراوى وتقع ولاية الخرطوم عند التقاء النيلين النيل الابيض بالنيل الازرق ليكونا نهر النيل

والخرطوم هى عاصمة السودان وهى مركز الحكم حيث توجد الوزارات المركزية المختلفة والبعثات الدبلوماسية وبعض المنظمات الاقليمية العربية والافريقية

### المواقع السياحية بولاية الخرطوم :

تعتبر ولاية الخرطوم من اهم وابرز المناطق السياحية فى السودان وذلك لانها تذاخر بالعديد من المشوقات والجوانب السياحية المتميزة التى تجعل منها قبلة لعشاق السياحة والترفيه وتتوفر فيها العديد من انماط الجذب السياحى الطبيعى والثقافى والرياضى وغيرها ونسبة لموقعها الجغرافى المتميز.

ولما كان للجغرافية السياحية اهتمام بدراسة تطور حركة السياحة والعوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة فيها ودراسة توزيع مناطق الطلب والعرض السياحى ولضرورة توجيه حركة المسافرين من السياح وخاصة من الاجانب ان يتعرفوا على المواقع السياحية بولاية الخرطوم والتى تتمثل اهمها فى الاتى (وزارة الاعلام, 2014)

### المتاحف والمناطق الاثرية :

1- متحف السودان القومى :يقع فى الخرطوم على شارع النيل بالمقرن ويتألف من شقين الاول يضم حديقة المتحف والتى تشك متحفا مفتوحا حيث تم اعادة تركيب وتشيد المعابد التى تم انقاذها من المناطق التى غمرتها المياه بعد تشيد السد العالى .والشق الثانى يضم عدد من المقتنيات الاثرية التى ترجع الى مراحل حضارية ممتدة من العصر الحجري القديم حتى نهاية فترة الفونج فى عام 1821م

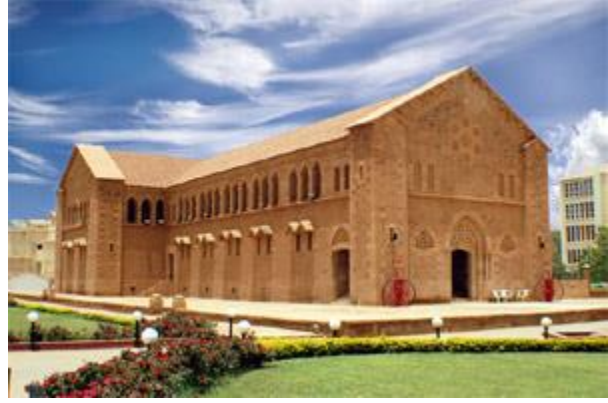


2-متحف الخليفة :يقع فى ام درمان وهو عبارة عن مسكن الخليفة عبد الله (التعايشى ) ولقد تم بناءه فى عام 1887 واشرف على بنائه حامد عبد النور تحت اشراف المهندس المعمارى الايطالى بييترو



\*\*

3- متحف القصر الجمهورى : يقع فى الجزء الجنوبى الشرقى لمبنى القصر الجمهورى ويل على شارع الجامعة وبه اقسام متعددة تمثل مقتنيات الحكومات المتعاقبة منذ فترة الحكم الثنائى



4- المتحف الحربى : يقع فى مدينة الخرطوم بحرى جوار ادارة النقل الميكانيكى ويضم المقتنيات الاثرية الحربية

5- متحف السودان القومى للاتنوغرافيا :يقع على تقاطع شارع الجامعة مع شارع الملك نمر ويضم مقتنيات التراث المادى والاجتماعى لسكان السودان وقبائله ,فه يلعب فى تنمية الشعور القومى والتمازج بين مكونات المجتمع



6- جامعة الخرطوم : هى اقدم الجامعات السودانية وتعتبر من الجامعات العريقة فى افريقيا والشرق الاوسط وهى تقع فى مدينة الخرطوم على النيل الازرق وقد كان انشائها باسم كلية غردون التذكارية 1902 من قبل اللورد كتنشر اثناء فترة الاستعمار البريطانى لتخليد ذكرى اللورد غردون وتحوا اسمها الى جامعة الخرطوم بعد اسقلال السودان فى 1956 (marefa.org)



7- الاماكن الدينية : واهمها مسجد الخرطوم الكبير ومسج ام رمان الكبير ومسجد بحرى ومسجد فاروق بالخرطوم اضافة الى مجمع النور الاسلامى ببحرى وهذا تم بنائه حديثا وتوجد ايضا عدد من الكنائس القديمة بولاية الخرطوم

### المناطق السياحية والطبيعية بولاية الخرطوم

تتمتع ولاية الخرطوم بالعديد من المواقع الطبيعية السياحية وهى على النحو التالى :

1- ملتقى النيلين ( المقرن ) : تعتبر منطقة المقرن بالعاصمة السودانية موقعا جغرافيا نادر الوجود , حيث يلتقى فيه النيل الازرق الذى ينحدر من الهضاب الاثيوبية القادم من جهة الشرق مع النيل الابيض القادم من جهة الجنوب من بحيرة فكتوريا وفى هذه البؤرة يلتحم النيلين ليشكلا نهر النيل



الذى يمثل اعظم واطول انهار الكرة الارضية فينحدر شمالا حتى يصب فى البحر المتوسط مرورا بجمهورية مصر العربية (hayatweb.com/nod) ويمكن للسائح ان يشاهد هذا المنظر الفريد من بعض الابراج القريبة مثل برج الفاتح (فندق كورنثيا )



2- جزيرة توتى : تعتبر من اكبر الجزر بولاية الخرطوم واقدم المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية العالية وتقع هذه الجزيرة بين ملتقى النيلين وتطل على المدن الثلاثة وتذخر بالعديد من البساتين والحدائق



3- جزيرة ام شجيرة : وهى تطل على غابة السنط وتقع على النيل الابيض بالقرب من جسر الفتحياب وتتمتع بسهل رملى منبسط وشواطئ خضرا

4- جزيرة التمساح : وتتوسط النيل الازرق بالقرب من ام دوم جنوب الخرطوم

5- غابة السنط : تعتبر غابة السنط من اعرق واكبر محمية طبيعية داخل ولاية الخرطوم ,تم ضمها فى العام 1939 الى منظومة المحميات الطبيعية وهى عبارة عن نطاق تقليدى حيوى وطبيعى حيث يابى العديد من الطيور المستوطنة والمهاجرة .



6- منطقة جبل اولياءالسياحية :وتقع جنوب الخرطوم على ضفاف النيل الابيض وتشهد تجمعات الطيور المهاجرة والمستوطنة وتمتاز بمظاهر السياحة النيليةعند الخزان وهى منطقة غنية بالاسماك وتمارس فيه العديد من الالعب المائية بالاضافة للمعارض وفرق الفنون الشعبية

7- منطقة شرق النيل السياحية :تقع فى الخرطوم بحرى وتتميز بطبيعتها الخلوية وتتعدد فيها المشاريع الزراعية والمراعى الطبيعية وتوجد بها اماكن السياحة الدينية وبعض المواقع الثرية او التاريخية .

#### النشاطات الثقافية والرياضية التراثية :

1- المصارعة الشعبية فى السودان : وهى نوع من انواع الرياضة الشعبية التى يمارسها فتيان قبائل النوبة واقبائل العربية بولاية كردفان الكبرى حيث تستعرض من خلالها هذه المجموعات ثراءها التراثى ومهاراتها البطولية فى فنون القتال وتقام فى اوقات الحصاد . ثم انتقلت هذه الرياضة الى ولاية الخرطوم حيث تنظم فى مدينتى ام بدة بام درمان والحاج يوسف ببحرى ايام الجمعة (alarab.co.uk)وتتميز المصارعة بوجود الفتيات اللائى يملأن حلبة الصراع ويقدمن الاغنى الحماسية التى تمجد قوة مصارع معين .



2- الرقصات الشعبية : الرقصات الشعبية في السودان هي حركات تعبيرية مختلطة بالفروسية والقوة , وتعتبر من الموروثات الراقية التي تدل على عراقة الشعوب وتجذر اصولها وعمق ترابطها الاجتماعي بمحيطهم الجغرافي و المكانى , ونتيجة لتنوع القبائل جاءت الرقصات الشعبية مختلفة من منطقة الى اخرى وكل منطقة تحتفظ برقصة خاصة ومميزة فعلى سبيل المثال نجد رقصة الكمبلا تشتهر بها قبائل النوبة في جنوب كردفان والنقارة وهي منتشرة في غرب البلاد ورقصات الصقرية والسيف وتنتشر في شرق السودان وفي الشمال نجد الطمبور وتمارس كل انواع هذه الرقصات بولاية الخرطوم (تقرير النياين, 2014) ويجدر الذكر هنا ان البرامج السياحية مبرمجة على الفترات النهارية وعدم وجود الليالى السياحية مثل الصوت والضوء في المواقع الاثرية , الاسواق الشعبية الليلية والرحلات الليلية ( الصادق , 2008 ) يؤدي الى تقايص حركة السياحة

اضف الى كل هذه المواقع الساحية بولاية الخرطوم هناك بعض المواقع الاثرية والمتنزهات العديدة والمختلفة التي يقضى فيها السائح فترات معينة مثل :

1- شارع النيل من جهة الخرطوم وام درمان

2- المتنزهات بالقرب من شارع النيل جهة الخرطوم

### 3- الساحة الخضراء

### 4- الحدائق والبساتين والمزارع حول ولاية الخرطوم

5- ام المناطق الاثرية تتمثل فى بوابة عبد الغيوم والطابية فى ام درمان وقابر الاتراك فى وسط الخرطوم .

هذا هو الجانب الاكبر فى توظيف الجغرافيا فى الجذب السياحى وذلك بوضع الخرط وتحديد وتوزيع المناطق التراثية والاثرية وبالتالي توضيح مناطق الجذب السياحى بكل يسر. وبالطبع هناك عوامل جغرافية متعددة تعمل على تفعيل السياحة بكل انواعها فى البلدان المختلفة. ولكن هنالك عامل جغرافى يرتبط ارتباط وثيق بموقع الجذب السياحى الا وهو عامل النقل ذلك لانه بدون وجود نقل ميسر من كل النواحي فانه يصعب الوصول الى هذه المناطق وبالتالي يقل حماس السائح من زيارة هذه المناطق , فالسياحة تستوجب السفر بالضرورة ولهذا ليس كل مسافر سائحا ولكن بالضرورة كل سائح مسافرا (المهيرات, 2009)

### النقل والسياحة :

ان السياحة رحلة تعتمد على السفر باستخدام وسائل وطرق النقل فعلى سبيل المثال يعزى لتقدم الطيران السبب فى تقدم السياحة وامتداد نشاطها الى آماذ بعيدة من الارض وبالتالي يعد توفر طرق ووسائل النقل احد الموارد السياحية من جانب كما انه عامل اقتصادى من جانب اخر يؤثر فى صناعة السياحة , فهو ييسر حركة اعداد كبيرة من البشر من مكان لآخر وكلما كان متقدما قلت المسافة التى يتعرض لها الانسان فى عملية السفر ز وبذلك يعد توفر النقل وسهولته عاملا فى مدى نصيب الناطق السياحية والدول والاقاليم من اعداد السياح الدوليين (الحريرى, 2017)

### ازمة المواصلات بولاية الخرطوم :

ان ازمة النقل العام تتعدد اسبابها منها ما يتعلق بانسياب الحركة وهنسة الطرق ومنها ما هو اقتصادى ونحن هنا لسنا بصدد دراسة الازمة بقدر ما نريد ان نبين ان هناك مشكلة حقيقية فى استخدام وسائل النقل بولاية الخرطوم وهذا ينعكس بدوره على نشاط السياحة الداخلية فى زيارة المواقع التراثية المتعددة وهذا يقلل من فرص السياحة الداخلية فى السودان . اما بالنسبة للسائح الدولى فسوف يجد صعوبة فى حرية التنقل فى الولاية وذلك لصعوبتها وعدم يسرها الا اذا كان قادم عن طريق وكالة سفر سياحية تنظم له تحركاته ان كان مفردا او مجموعة فوج من السائحين. اما فيما يختص بالنقل الجوى فقد تقلصت خطوط الطيران الدولية التى كانت تتجه نحو مطار الخرطوم وخاصة خطوط الطيران الاوروبية طيلة فترة ثلاث عقود نتيجة لسياسة حكومة الانقاذ التى بموجبها تم فرض حظر اقتصادى من المجتمع الدولى مما ادى الى تقلص حركة السياح وبالتالي اثر سلبا على قطاع السياحة فى السودان بشكل عام . ويمكننا القول ان الطلب السياحى تأثر بمستوى البنية التحتية من مواصلات ونقل وطرق وكهرباء ( ابوزيد و فقيرى , بدون ) وقد اوضح احد المسؤولين ان هناك عطاء لمشروع خط ترام يربط مدن العاصمة الثلاثة وستقدم خطة مستقبلية للاستفادة من شواطئ الخرطوم الممتدة على طول 40 كيلو متر فى مجال السياحة ( الشيخ, 2012 )

## النتائج والتوصيات

### النتائج :

خرجت هذه الورقة بعدة نتائج وهى على النحو التالى :

- 1- ان الجغرافية السياحية تلعب دورا مهما فى تفعيل السياحة بانماطها المختلفة وذلك عبر دراسة تطور حركة السياحة والعوامل المؤثرة فيها
- 2- ان قطاع السياحة من القطاعات المهمة التى تؤثر بقدر كبير فى عملية التنمية
- 3- توظيف الجغرافية السياحية يساهم بقدر كبير فى عملية الجذب السياحى للمواقع السياحية على المستوى المحلى والاقليمى والعالمى
- 4- تذخر ولاية الخرطوم بالعديد من المواقع الاثرية والنشاطات الثقافية التى يمكن ان تجذب عدد مقدر من السواح
- 5- ان التراث هو رمز اهوية الانسان بشكل عام
- 6- سياسة الحكومة السابقة ادت الى تدهور قطاع السياحة فى السودان
- 7- بدون وجود بنىات تحتية وخاصة النقل يودى الى تقليص السياحة
- 8- ان عدم توافر خريطة سياحية شاملة تحدد مناطق الجذب السياحى أو خرائط تفصيلية تكون فى متناول السائح ادى الى تقليل حركة السياحة
- 9- ان ندرة البحوث والدراسات العلمية ساهم كثير فى انخفاض الوعى الثقافى والسياحى
- 10- ان معظم الوكالات السياحية المصدقة تعمل فقط فى تسهيل مهام السفر ولا تهتم بالحانب السياحى

### التوصيات :

توصى هذه الورقة بالآتى :

- 1- ضرورة توظيف علماء الجغرافيا والاقتصاد والاجتماع والانثربولوجيا فى صناعة السياحة بشكل عام
- 2- ضرورة نمو حركة المواصلات والنقل فى مواقع المشاريع والجواذب السياحية
- 3- الاهتمام بالتراث والمواقع الاثرية وخلق الوعى الثقافى لدى المواطنين
- 4- توفر خريطة سياحية شاملة تحدد مناطق الجذب السياحى وتنشر فى جميع المواقع داخليا وخارجيا

- 5- اهمية تمتع مختلف الكؤوسات السياحية الرسمية منها والاهلية بعلاقات جيدة ومحددة وذلك لضمان سير العملية السياحية حسب الاهداف المنشودة من قبل اطراف العملية السياحية
- 6- فتح كليات جامعة لكى تخرج كوادر يمكن ان تساهم وتواكب حركة التطور السياحى والفنقة واهمية اجراء البحوث السياحية
- 7- ضرورة قيام مشروع نقل ( تلفريك ) فى منطقة مقرن النيلين ( الملتقى ) يربط بين الخرطوم و ام درمان لكى يشاهد السائح هذا المنظر الفريد فى التقاء النيلين

## المصادر والمراجع :

- المهيرات، بركات كامل ( 2009 ) الامن السياحي والتشريعات السياحية ، دار الفكر، عمان ،الاردن.

-جغرافيا سياحية [ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)

-جغرافية سياحية. [www.marefa.org](http://www.marefa.org).

-التراث/[ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)

-انوع التراث/[mewdoo.com](http://mewdoo.com)

كتاب وزى وزى(2019)/<http://weziwezi.com/>

-عبيدات ،محمد ( 2000 ) التسويق ،مدخل سلوكي،دار وائل للنشر،عمان،الاردن

وزارة الاعلام (2014)السياحة فى ولاية الخرطوم.[niminfo.gov](http://niminfo.gov)

الخرطومجامعة/[www.marefa.org](http://www.marefa.org)

[www.hayatweb/nod/96036](http://www.hayatweb/nod/96036)

الشعبية فى السودانالرياضة/<http://alarab.co.uk>

وتقارير النيلين(2014)تحقيقات/[www.alnilin.com/826831.htm](http://www.alnilin.com/826831.htm)

الحريري،محمد مرسى(2017) جغرافية السياح/[almerja.com/reading.php?idm=91980](http://almerja.com/reading.php?idm=91980)

الشيخ،عبدالله(2012)[www.aljazeera.net/news/reportsandinterview](http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterview)

